

أوربان: «رهاب المجر» يسود دوائر الاتحاد الأوروبي



بودابست - أ ف ب

ندّد رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان الأربعاء بـ«رهاب المجر» الذي قال إنه يسود دوائر الاتحاد الأوروبي، ويمنع تمويلًا بالمليارات مخصّصاً لبودابست بانتظار إصلاحات لمكافحة الفساد.

وقال رئيس الوزراء القومي في مؤتمره الصحفي: «توصلنا إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي، وهو أداء استثنائي من جانبنا بينما كان علينا أن نكافح رهاب المجر في عالم تحكمه الليبرالية». واستخدم عبارة «رهاب المجر» عدّة مرّات، مؤكداً أنه «لولا رهاب المجر هذا، لكان الأمر استغرق يوماً أو يومين فقط». وتمّ التوصل إلى حلّ وسط في منتصف ديسمبر/ كانون الأول الماضي، عندما وافقت الدول الأعضاء على خفض المبلغ المجمّد، ولكن ما زال هناك 12 مليار يورو «معلّقة، بعدما اعتُبرت الإجراءات التي اتخذتها بودابست «غير كافية».

وقال أوربان، إنّ الإجراء الذي أطلقته المفوضية الأوروبية في مواجهة «انتهاكات سيادة القانون التي لوحظت من

المرجح أن توجه ضربة قاضية إلى الاتحاد الأوروبي». وأشار إلى أن «حفنة من الأشخاص» المهووسين بهذه القضية «يحاولون فرض إرادتهم على عدد قليل من البلدان».

وكان رئيس الوزراء المجري يقصد البرلمان الأوروبي بشكل خاص، الذي اعتبر سابقاً أن المجر لم تعد ديمقراطية بل «صارت» نظاماً هجيناً من الاستبداد الانتخابي

واعتبر أن سمعة الهيئة «تراجعت بالفعل إلى لا شيء». وأضاف «يجب تنظيف المياه الراكدة»، في إشارة إلى شعار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب «تنظيف المستنقع» الذي يؤيده بشدة. ويدعو أوربان بانتظام إلى تقييد سلطات البرلمان الأوروبي، وانتخاب أعضائه من الحكومات الوطنية بدلاً من التصويت المباشر

ولدى سؤاله عن خطته لولايته الرابعة على التوالي، قال رئيس الوزراء البالغ 59 عاماً إنه لا ينوي التقاعد من الحياة السياسية

وأضاف أوربان المولع بكرة القدم: «بالطبع، لا يمكننا تحديد المدة التي سأبقى فيها، لكن الأمر ليس مثل كرة القدم، الله «سيقرر».